**سلسلة مودة ورحمة**

مجموعة من نصوص الكتاب والسنة تتعرف من خلالها على قواعد العلاقة بين الزوجين وضوابطها الشرعية

**مودة ورحمة - خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها**

قال الله تعالى :

ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

[الروم : 21]

**مودة ورحمة - هن لباس لكم وأنتم لباس لهن**

قال الله تعالى :

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

[البقرة : 187]

**مودة ورحمة - قوا أنفسكم وأهليكم نارا**

قال الله تعالى :

يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

[التحريم : 6]

**مودة ورحمة - وأمر أهلك بالصلاة**

قال الله تعالى :

وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها

[طه : 132]

**مودة ورحمة - ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد**

قال الله تعالى :

ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد

[البقرة : 187]

**مودة ورحمة - فاعتزلوا النساء في المحيض**

قال الله تعالى :

 ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

[البقرة : 222]

**مودة ورحمة - نساؤكم حرث لكم**

قال الله تعالى :

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين

[البقرة : 223]

-أي فجامعوهن في محل الجماع فقط, وهو القبل بأي كيفية شئتم

**مودة ورحمة - الرجال قوامون على النساء**

قال الله تعالى :

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم

[النساء : 34]

**مودة ورحمة - فالصالحات قانتات حافظات للغيب**

قال الله تعالى :

فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله

[النساء : 34]

**مودة ورحمة - واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن**

قال الله تعالى :

واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا

[النساء : 34]

**مودة ورحمة - فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما**

قال الله تعالى :

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

[النساء : 128]

**مودة ورحمة - ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم**

قال الله تعالى :

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة

[النساء : 129]

**مودة ورحمة - خلقكم من نفس واحدة**

قال الله تعالى :

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها

[الأعراف : 189]

**مودة ورحمة - وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض**

قال الله تعالى :

وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا

[النساء : 21]

**مودة ورحمة - وعاشروهن بالمعروف**

قال الله تعالى :

وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا

[النساء : 19]

**مودة ورحمة - ولا تنسوا الفضل بينكم**

قال الله تعالى :

ولا تنسوا الفضل بينكم

[البقرة : 237]

**مودة ورحمة - ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف**

قال الله تعالى :

ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم

[البقرة : 228]

**مودة ورحمة - إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت ، فبات غضبان عليها ، لعنتها الملائكة حتى تصبح .

متفق عليه

**مودة ورحمة - رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها .

رواه مسلم

**مودة ورحمة - واستوصوا بالنساء خيرا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا .

متفق عليه

**مودة ورحمة - كانت له صدقة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا أنفق المسلم نفقة على أهله، وهو يحتسبها، كانت له صدقة.

متفق عليه

**مودة ورحمة - إذا جلس بين شعبها الأربع**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا جلس بين شعبها الأربع، ثم جهدها، فقد وجب الغسل

متفق عليه

**مودة ورحمة - أمهلوا حتى ندخل ليلا**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

... فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل . فقال صلى الله عليه وسلم : أمهلوا حتى ندخل ليلا ( أي عشاء ) كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة .

متفق عليه

"الشعثة"، أي: التي تفرق شعر رأسها، فأصبح قبيح الهيئة ، "وتستحد"، أي: تستخدم الموسى الحديد لإزالة شعر العانة، "المغيبة"، أي: التي غاب عنها زوجها .

**مودة ورحمة - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يلتمس عثراتهم .

رواه مسلم

يتخونهم أو يلتمس عثراتهم أي: يظن خيانتهم ويكشف أستارهم.

**مودة ورحمة - لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه، وما أنفقت من نفقة عن غير أمره، فإنه يؤدى إليه شطره

رواه البخاري

أي إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف الأجر

**مودة ورحمة - أشر الناس عند الله منزلة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها

رواه مسلم

أي : يأتي زوجته ثم يتكلم بما جرى بينه وبينها قولا وفعلا

**مودة ورحمة - إذا أتى أهله وقال : بسم الله**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال : بسم الله ، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا، فرزقا ولدا لم يضره الشيطان .

متفق عليه

**مودة ورحمة - لا تباشر المرأة المرأة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تباشر المرأة المرأة ، فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

رواه البخاري

أي لا تنظر إلى بشرتها ومحاسنها فتصفها وتخبر بمحاسنها.

**مودة ورحمة - فاتقوا الله في النساء**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فاتقوا الله في النساء . فإنكم أخذتموهن بأمان الله . واستحللتم فروجهن بكلمة الله . ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه . فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح . ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف

رواه مسلم

ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه، أي: تكرهون دخوله في بيوتكم، فإن فعلن ذلك بدون رضاكم فاضربوهن ضربا ليس بشديد ولا شاق.

**مودة ورحمة - إن كره منها خلقا رضي منها آخر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا رضي منها آخر

رواه مسلم

"الفرك": البغض

**مودة ورحمة - سألت زوجها طلاقا من غير بأس**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير بأس ، فحرام عليها رائحة الجنة

رواه الترمذي وصححه الألباني

**مودة ورحمة - رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فإن أبت رش في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى فإن أبى رشت في وجهه الماء

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

**مودة ورحمة – كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

رواه أبو داود وصححه الألباني

**مودة ورحمة - من أتى حائضا أو امرأة في دبرها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد

رواه ابن ماجه وصححه الألباني

**مودة ورحمة - لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفس محمد بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه

رواه ابن ماجه وقال الألباني : حسن صحيح

**مودة ورحمة - حق زوجة أحدنا عليه**

عن معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه قال :

يا رسول الله ، ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ ، قال : أن تطعمها إذا طعمت ، وتكسوها إذا اكتسيت ، أو اكتسبت ، ولا تضرب الوجه ، ولا تقبح ، ولا تهجر إلا في البيت

رواه أبو داود وقال الألباني : حسن صحيح

**مودة ورحمة - وخياركم خياركم لنسائهم**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا . وخياركم خياركم لنسائهم

رواه الترمذي وقال الألباني : حسن صحيح

**مودة ورحمة - هذه بتلك السبقة**

عن عائشة، رضي الله عنها :

أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قالت: فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال: هذه بتلك السبقة

رواه أبو داود وصححه الألباني

**مودة ورحمة - قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه، قاتلك الله، فإنما هو عندك دخيل، أوشك أن يفارقك إلينا

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

**مودة ورحمة - لا يحل الكذب إلا في ثلاث**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يحل الكذب إلا في ثلاث يحدث الرجل امرأته والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس

رواه الترمذي وصححه الألباني

**مودة ورحمة - لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صلح أن يسجد بشر لبشر ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ، والذي نفسي بيده ، لو أن من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ، ثم أقبلت تلحسه ، ما أدت حقه

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

**مودة ورحمة - هو جنتك ونارك**

عن الحصين بن محصن رضي الله عنه :

أن عمة له أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فى حاجة ففرغت من حاجتها فقال لها النبي -صلى الله عليه وسلم- « أذات زوج أنت ». قالت نعم. قال « كيف أنت له ». قالت ما آلوه إلا ما عجزت عنه. قال « فناظري أين أنت منه فإنما هو جنتك ونارك ».

صححه الألباني ( صحيح الترغيب )

**مودة ورحمة - خير النساء**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خير النساء من تسرك إذا أبصرت ، وتطيعك إذا أمرت ، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

**مودة ورحمة - خيركم خيركم لأهله**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي

صححه الألباني ( صحيح الجامع )

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**